

أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال على تحسين الجودة التعليمية
دراسة حالة لجامعة طيبة بالمدينة المنورة

إعداد الطالبة

مديحة عبده محمد المصباحي

رقم الطالبة

2021205648

مشروع تخرج- ١

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. منى مصطفى العشري

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

الفصل الدراسي الأول- 2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ

١. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

المقدمة

أدى التقدم السريع والهائل في تكنولوجيا المعلومات والاتصال إلى إحداث تغييرات جوهرية في أنماط التعليم والتحول في أساليب التدريس مما أدى إلى تحول في عملية التدريس وطريقة وصول الطلاب والأساتذة إلى المعلومة وتوليد جو من النقاش والتفاعل وبناء فضاء تعليمي وهذا راجع إلى توثيق الإدارة كل المتطلبات لذلك والقضاء على الصعوبات والمعوقات حيث أصبحت مؤسسات التعليم للعالم الثالث أو السانرة في طريق النمو ملزمة على دمجها تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية واعتبارها جزء لا يتجزأ منها بهدف تحسين جودتها والاهتمام بذلك استجابة لثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصال التي غيرت الكثير من جانب الحياة البشرية.

١,١. أهمية الدراسة

نظرا لأهمية المتغيرين تكنولوجيا المعلومات والاتصال وجودة العملية التعليمية انقسمت أهمية الدراسة إلى:

١,١,١. على المستوى النظري:

وهي التي تعمل على التعرف على متغيرات الدراسة تعرفا عميقا يشمل مختلف النقاط الموضحة لهما كل على حدى ثم معرفة تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الجودة العملية التعليمية.

١,١,٢. على المستوى التطبيقي:

وتتمثل في التجسيد الواقعي والحقيقي لعلاقة التأثير الموجودة بين المتغيرين في عينة من الجامعات في المدينة المنورة وتفسير وجودها مع إيجاد القوة التفسيرية لذلك دون إهمال حصر المعوقات الموجودة دون استكمال دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة العملية التعليمية. حيث ستساهم هذه الدراسة في التعرف على واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الجامعات بالمدينة المنورة مع معرفة رأي المتفاعلين في تأثيرها على تحسين جودة العملية التعليمية بمختلف عناصرها بعد الاستخدام الحقيقي والفعلي لها وحصر المعوقات التي تحول دون الاستخدام الأمثل لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية.

١,٢ . مشكلة الدراسة

في ظل هذا البحث يمكن طرح السؤال الجوهرى وهو:
كيف يؤثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الجودة العلمية التعليمية في الجامعات بالمدينة المنورة؟
وتتدرج تحت هذه الإشكالية مجموعة من الإشكاليات الفرعية:
ما هو واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية من وجهة نظر الأساتذة والطلاب والإداريين؟
ما مدى توسع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين العملية التعليمية؟

١,٣ . أسئلة الدراسة

بناء على ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال التالى:
كيف يمكن تحسين الجودة العلمية التعليمية لأثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال في جامعات المدينة المنورة؟
ويتفرع من هذا السؤال أسئلة وهي:
ما واقع أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال لدى الإداريين والأساتذة والطلاب من وجهة نظرهم؟
ما درجة توافر تكنولوجيا المعلومات والاتصال في جامعات المدينة المنورة من وجهة نظر الإداريين والأساتذة والطلاب؟
ما أثر توافر متطلبات تكنولوجيا المعلومات والاتصال على تحسين الجودة التعليمية للإداريين والأساتذة والطلاب في جامعات المدينة المنورة من وجهة نظرهم؟

١,٤ . أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة أساسا إلى معرفة أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة العملية التعليمية بمختلف عناصرها من جهة ومعرفة معوقات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحائلة دون استخدامها الفعال من جهة أخرى ويتحقق هذا بمجموعة من الأهداف الفرعية المتمثلة في:
التعرف على واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة العملية التعليمية.
التعرف على درجة تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة العملية التعليمية عامة وعلى كل عنصر من عناصرها خاصة.
التعرف على معوقات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة العملية التعليمية التي تقف عائقا أمام الاستخدام الفعال لها حيث يؤدي هذا إلى عدم تحسين العملية التعليمية لكافة عناصره.

١,٥ . فرضيات الدراسة

الفرضية الرئيسية H1:

يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وبين تحسين جودة العملية التعليمية. ومنه نستخلص الفرضيات التالية:

الفرضية الفرعية الأولى Ha :

يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين وجود مكونات مادية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال وبين تحسين جودة العملية التعليمية.

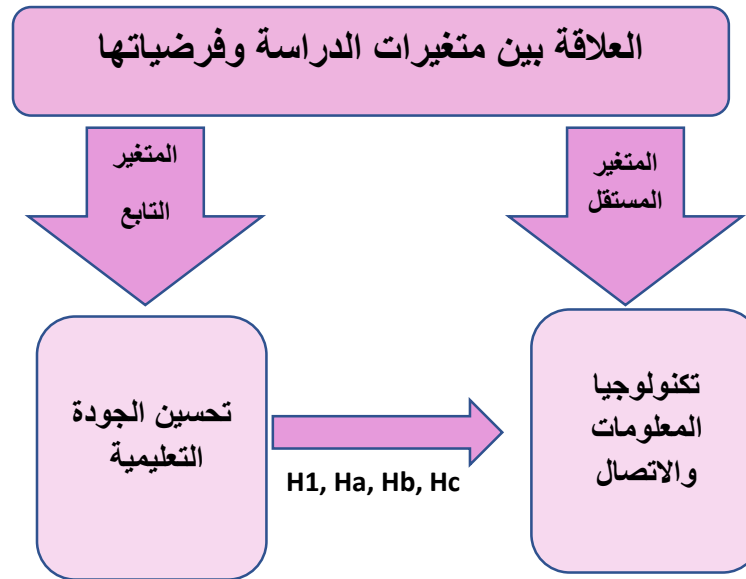
الفرضية الفرعية الثانية Hb :

يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين استخدام البرمجيات في تكنولوجيا المعلومات والاتصال وبين تحسين جودة العملية التعليمية.

الفرضية الفرعية الثالثة Hc :

يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين وجود شبكات الاتصال وبين تحسين جودة العملية التعليمية.

١,٦. نموذج الدراسة



شكل (١)

١,٧. مكان التطبيق المقترح للدراسة

يقع التطبيق في المملكة العربية السعودية عامة وفي المدينة المنورة خاصة وتكون الدراسة مقترحة في جامعة طيبة.

١,٨. مخطط الدراسة

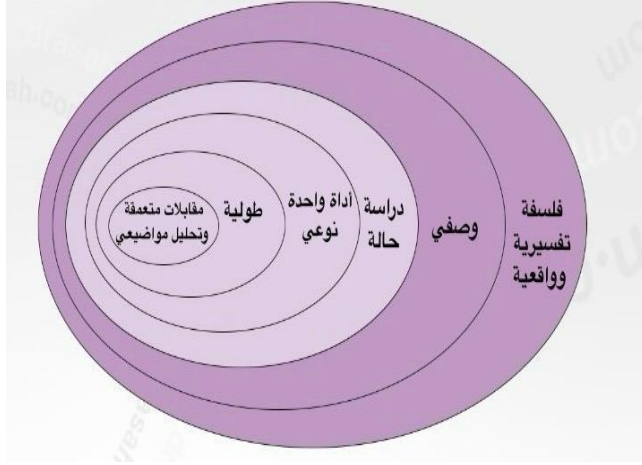
الفصل الأول: المقدمة.

الفصل الثاني: الإطار النظري.

الفصل الثالث: منهجية الدراسة.

الفصل الرابع: الدراسات السابقة والخاتمة.

١,٩ . منهجية الدراسة



شكل (٢)

بهدف معالجة موضوع الدراسة استخدمنا المنهج الوصفي بالنسبة للجزء النظري (تعريف، أهمية، أهداف) لسهولة في تقديم متغيرات الدراسة المتمثلة في تكنولوجيا المعلومات والاتصال وجودة التعليم مع الشرح المعمق لها تحديد العلاقة بينهما ومستوياتها المختلفة وكذا المنهج الاستنباطي لغرض تأكيد الارتباط الموجود بين المتغيرات أما بالنسبة للجزء التطبيقي استخدمنا أيضا المنهج الكمي لتحليل البيانات المجمعة وتحويلها إلى أرقام يسهل تحليلها باستخدام أساليب إحصائية متطورة والعمل على ترجمتها ليسهل تفسيرها.

كما تم الاعتماد على منهجية الاستبيان بجمع البيانات من أطراف العملية التعليمية (أساتذة، إداريين، طلاب).

١,١٠. الدراسات السابقة

فيما يلي استعراض للدراسات السابقة لعلاقة وسائل التواصل الاجتماعي مع الأداء الوظيفي والآثار المترتبة على ذلك: حديث هدفت دراسة (Arora,2017) بعنوان "مواقع التواصل الاجتماعي مقابل أداء الموظف" إلى معرفة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على أداء الموظف، وشملت عينة الدراسة (١٢٥) من العاملين، وأشارت الدراسة إلى تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في مكان العمل حيث أن نصف أفراد العينة لم يتفق مع معظم الآثار السلبية لاستخدام التواصل الاجتماعي أثناء العمل.

وفي مقالة (الناصر، ٢٠١٧) حول التواصل الاجتماعي في العمل والآثار المترتبة على استخدام التواصل الاجتماعي في مكان العمل في المملكة العربية السعودية ذكر أن من القضايا الشائعة عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في مكان العمل والتي تشمل الفحص عبر الإنترنت عن المتقدمين للعمل والتعرف على شخصياتهم من خلال ما ينشرونه في مواقعهم.

وفي دراسة (Hanna,2017) حول التأثير الإيجابي لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العمل، الرضا الوظيفي، الاتصال الوظيفي واستخدام الفيسبوك بين زملاء العمل، هدفت الدراسة إلى بحث ما إذا كان التواصل الإيجابي موجود بين زملاء العمل الذين يستخدمون الفيسبوك للتواصل فيما بينهم وشملت العينة (٧٠) موظفا في شركتين للتقنية الفائقة في شمال كاليفورنيا في أمريكا حيث أظهرت النتائج أن الرضا الوظيفي له ارتباط إيجابي باستخدام الفيسبوك بين زملاء العمل.

١,١١. الملخص

تتضمن هذه الدراسة أثر تبني تكنولوجيا المعلومات والاتصال على تحسين الجودة التعليمية كأهم الوظائف في المؤسسة المعاصرة التي تعتبر تكنولوجيا المعلومات والاتصال الركيزة والميزة الأولى للتفوق .

تم التطرق إلى هذا الأثر عبر ترتيب منهجي متسلسل حيث تم التعرف على تكنولوجيا المعلومات والاتصال، ثم التطرق إلى جودة التعليم من خلال التعرف على الجودة و معاييرها و الجودة التعليمية في ظل تكنولوجيا المعلومات، وفي إسقاط لهذا الأثر على جامعة طيبة بالمدينة المنورة كمؤسسة محل الدراسة خرجنا ببعض النتائج التي تؤكد على ضرورة الاهتمام بتطوير وامتلاك تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المؤسسة لتحسين جودة العملية التعليمية.

٢. الفصل الثاني: الإطار النظري

المقدمة

يشهد العالم اليوم العديد من التغيرات والتطورات بمعدلات ضخمة تفوق أي تغير عرفه من قبل، حيث ظهر ما يسمى بالثورة المعلوماتية التي أنتجها التطور التكنولوجي التقني و وسائل الإتصال وتطبيقاتها، وعلوم الحاسوب ونظم المعلومات، مما أدى إلى تدفق المعلومات وتسارعها بشكل كبير، الأمر الذي يستوجب ضرورة صالح نظم التعليم وتطوي المناهج الدراسية التي تراعي قدرات المتعلمين كما تراعي تطوير العملية التعليمية والفروق الفردية بينهم وتدريبهم على أساليب التعلم الذاتي والتعلم المستمر وتزودهم بمهارات علمية وعملية تواكب تكنولوجيا العصر.

من جهة، وتكون قادرة على مواجهة التحديات والرهانات التي تواجه التعليم من جهة أخرى، وخاصة جودة التعليم والتي يمكن أن تتحقق باستعمال تكنولوجيا المعلومات والإتصال.

لذلك وسعياً منها لتحسين جودة التعليم فقد وجدت مختلف دول العالم نفسها مجبرة على دمج هذه التكنولوجيا في عملياتها التعليمية واعتبارها جزءاً مهماً فيها، حيث أدرك الباحثون في مجال التعليم أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والإتصال في رفع مستوى التعليم والإرتقاء بأداء المؤسسات التعليمية وتحقيق أهدافها بتكاليف أقل وعوائد أفضل، والذي لا يتم إلا من خلال التخلي عن المفهوم التقليدي لعملية التدريس وتحديث تقنيات الإتصال

لمواجهة المنافسة المتزايدة، والبحث عن مصادر المعرفة ومتطلباتها وكيفية استقطابها، وتنمية الرصيد المعرفي للمؤسسات التعليمية وتوظيفها في كافة عملياتها، وذلك استجابة للثورة المعلوماتية والتقنية الضخمة التي خلفتها هذه التكنولوجيا والتي تلعب دوراً كبيراً في رفع مستوى التعليم واستحداث طرق التعليم عن بعد والتعليم مدى الحياة.

المطلب الأول: مفهوم تكنولوجيا المعلومات والإتصال

الفرع الأول: التطور التاريخي لتكنولوجيا المعلومات والإتصال إن مصطلح تكنولوجيا المعلومات والإتصالات (Information Technologies Communication) والذي يعرف اختصاراً بـ (ICT) ورغم حداثة نسبها وارتباطه الكبير بظهور الحواسيب الإلكترونية ورواج نما يمتد إلى استخدامها على النطاق التجاري مع بداية السبعينيات، إلا أن هذا المصطلح ليس وليد تلك الفترة وأبعد من ذلك، حيث يمكن إيجاز التطور التاريخي لتكنولوجيا المعلومات والإتصالات ضمن خمس مراحل أساسية هي:

١ -مرحلة ثورة المعلومات والإتصالات الأولى: وتتمثل في اختراع الكتابة ومعرفة الإنسان لها مثل الكتابة المسمارية والسومارية ثم الكتابة التصويرية وحتى ظهور الحروف، والتي عملت على إنهاء عهد المعلومات الشفهية التي تنتهي بوفاة الإنسان أو ضعف قدراته الذهنية.

٢ -مرحلة ثورة المعلومات والإتصالات الثانية: والتي تشمل ظهور الطباعة بأنواعها المختلفة وتطورها، والتي ساعدت على نشر المعلومات واتصالاتها عن طريق كثرة المطبوعات وزيادة نشرها عبر مواقع جغرافية أكثر اتساعاً.

٣ -مرحلة ثورة المعلومات والإتصالات الثالثة: وتتمثل بظهور مختلف أنواع وأشكال مصادر المعلومات المسموعة والمرئية، الهاتف، المذياع، التلفاز، الأقراص، الاشرطة الصوتية، واللاسلكي، إلى جانب المصادر الورقية المطبوعة، هذه المصادر وسعت في نقل المعلومات وزيادة حركة الإتصالات.

٤ -مرحلة ثورة المعلومات والإتصالات الرابعة: وتتمثل باختراع الحاسوب وتطور مراحله وأجياله المختلفة مع كافة مميزاته وفوائده وآثاره الإيجابية على حركة تنقل المعلومات عبر وسائل اتصال ارتبطت بالحواسيب.

٥ -مرحلة ثورة المعلومات والإتصالات الخامسة: تتمثل في التزاوج والترابط ما بين تكنولوجيا الحواسيب المتطورة وتكنولوجيا الإتصالات المختلفة الانواع والاتجاهات، التي حققت إمكانية تناقل كميات هائلة من البيانات والمعلومات وعبر مسافات جغرافية هائلة بسرعة فائقة وبغض النظر عن الزمان والمكان، والوصول إلى شبكات المعلومات وفي مقدمتها شبكة الإنترنت.

المبحث الأول: ماهية تكنولوجيا المعلومات والإتصال

لقد تطورت تقنية المعلوماتية والإتصالات وازدادت المنافسة، مما أدى إلى اعتماد الإدارة على هذه التقنيات لتحقيق أهدافها وضمان استمرارها، ولتحقيق استخدام تقنية الإتصال السريعة، تم إدخال تقنية المعلومات التي أحدثت تغييرات في المؤسسات والمظاهر الإلكترونية ودون الحاجة إلى الانتقال المسافات طويلة.

- تكنولوجيا التخزين: تتمثل في الحوامل الفيزيائية للتخزين المعطيات كالأقراص الصلبة والضوئية وبرمجيات لتنظيم المعطيات على الحوامل الفيزيائية.

- تكنولوجيا الإتصال: وتكون من معدات ووسائط فيزيائية وبرمجيات تربط مختلف لواحق العتاد ونعمل على نقل المعطيات من مكان إلى آخر بحيث يمكن وصول الحواسيب إلى معدات الإتصال لتشكيل شبكات التبادل وتقاسم الأصوات والصور والفيديوهات.

- الشبكات: تربط هذه الحواسيب لتبادل المعطيات أو الموارد.

ومن خلال هذه التعاريف يتبين أن تكنولوجيا المعلومات والإتصال هي مجموعة من الأدوات التقنية الحديثة وإيصالها باستخدام تقنيات الإتصال والمتطورة تعمل على جمع وتخزين ومعالجة المعلومات واسترجاعها

ثانياً: مميزات تكنولوجيا المعلومات والاتصال:

١-الفعالية:

ويعني أن الذي يستعمل هذه التكنولوجيات مستقل ومرسل في آن واحد، كما أن الأطراف في عملية الإتصال يمكنهم تبادل الأدوار، وهذا بسبب نوع من الفعالية بين الأشخاص والمؤسسات ومجموعات أخرى.

❖ غير محدد بالوقت: يعني أنه يمكن استقبال الرسائل في أي وقت كحالة البريد الإلكتروني (E-MAIL).

❖ اللامركزية: هي خاصية التي تسمح باستقلالية التكنولوجيات جديدة NTIC مثل حالة الإنترنت تملك استمرارية عن العمل في كل الحالات يستحيل على أي جهة ما أن توقف الإنترنت لأنها شبكة اتصال بين الأشخاص والمؤسسات..

❖ الإتصال عن طريق النت: يمكن ربط الأجهزة حتى لو كانت مختلفة الصنع بين الدول أو المدن الصانعة.

٢ -حركية:

يعني أن المستعمل يمكن له أن يستفيد من الخدمات أثناء تنقلاته مثل الحاسوب المحمول والهاتف النقال.

❖ عملية تحويلية: يمكن لها أن ترسل معلومات من وسط إلى آخر مثال إرسال رسالة مسموعة إلى رسالة مكتوبة أو منطوقة مثل القراءة الإلكترونية عملية الكشف عن الهوية: يعني يمكن أن نبعث رسالة إلى شخص مثل أن ترسل إلى أشخاص آخرين دون

المرور بالمؤسسة ويمكن التحكم فيها مثل حالة الإرسال من المنتج إلى المستهلك.

❖ التوزيع: تعني أن الشبكة يمكن أن تتسع مثل أن تشمل عدد أكبر من الأشخاص.

٣ -العولمة:

هي البيئة التي تفعل هذه التكنولوجيات أنها تستعمل فضاء أكبر في أي ناحية من العالم وتسمح بتدفق رأس مال المعلومة في عاصمة المعلومات، لا مركزيتها سمحت بازدهارها في البيئة العالمية خاصة في التبادل التجاري الذي يسمح بأن يتجاوز مشكل الزمن والمكان .

المطلب الثاني: مكونات تكنولوجيا المعلومات والاتصال تشمل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فرعين أساسيين:

- تشغيل المعلومات:

يشمل هذا الفرع الوظائف التي تتناول معالجة المعلومات، والتي تعتبر الأساس في انجاز عمليات التشغيل في المنظمات وتدعيم قدرة الإدارة على اتخاذ القرارات، ويتمثل المحور المركزي لهذا الفرع في تطبيقات العالم الآلي بأشكاله المختلفة.

- نقل وإيصال المعلومات:

يمثل هذا الفرع عملية نقل وإيصال المعلومات التي تم تشغيلها بين المواقع المتباعدة للحواسيب أو بين الحواسيب و وحداتها الطرفية البعيدة وذلك باستخدام تسهيلات الاتصالات عن بعد.

من خلال كل هذه التعاريف يمكن القول بأن الخاصية الأساسية في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات هو ارتباط تكنولوجيا المعلومات مع تكنولوجيا الاتصالات السلكية، واللاسلكية، وكذا السمعى البصرى، بمعنى آخر هو الجمع بين النص والصوت والصورة.

تعتبر معالجة المعلومات مرحلة من تشغيل المعلومات وتمتاز نظم معالجة المعلومات المرتبطة بالحواسيب بالمقارنة مع نظم المعلومات اليدوية بمجموعة من المزايا، وهذه المزايا هي:

- السرعة: إحدى أكثر المزايا الواضحة لإستخدام الحاسب هي السرعة، وقد تتفاوت سرعة تداول العمليات من حاسب إلى آخر، ولكنها تصل في بعض الأنواع إلى ملايين العمليات في الثانية الواحدة، وتقاس سرعات الحاسب بالوحدات الزمنية التالية:

• الميلي ثانية: الثانية الواحدة = ألف ميلي ثانية.

• الميكرو ثانية: الثانية الواحدة = مليون ميكرو ثانية.

• النانو ثانية: الثانية الواحدة = بليون نانو ثانية.

• لابيكو ثانية: الثانية الواحدة = تريليون بيكو ثانية.

- الدقة: يعني أن الحاسب ينتج دائماً معلومات دقيقة خالية من الأخطاء، ومع ذلك تعتبر أخطاء الحاسب قليلة

جداً بالمقارنة مع حجم البيانات الهائل الذي يتم معالجته، والتي تكون في الغالب نتيجة أخطاء بشرية.

- الاعتمادية: تعتبر الاعتمادية في المعالجة الالكترونية للمعلومات ذات عاقبة مع الثقة غير العادية في الحاسب، كما تسمح بالمراجعة الذاتية التي تضمن تشخيصاً لحالات الخلل.

- الإقتصاد: المعالجة الإلكترونية للمعلومات تخفض من تكلفة معالجة المعلومات بالمقارنة مع المعالجة اليدوية للمعلومات، وتستمر هذه الميزة في التكلفة مع استمرار تطور تكنولوجيا الحاسبات والتي أدت إلى خفض التكلفة بصورة ملحوظة. لهذه المزايا السالفة الذكر تم استبدال نظم المعالجة اليدوية للمعلومات بنظم المعالجة الالكترونية المرتبطة بالحاسب، وزادت درجة الاعتماد على هذا النوع من النظم بتطور الحاسب الذي أصبح أكثر تلبية لمتطلبات معالجة المعلومات الضخمة والمتزايدة.

المبحث الثاني: الجودة التعليمية في ظل تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

المطلب الأول: مفهوم جودة التعليم وأهميتها

أولاً: مفهوم جودة التعليم

التعليم حق أساسي من حقوق الإنسان التي كفلها الدستور، ولكنه قبل ذلك مفتاح لتنمية وتطوير البلدان والدول، فعندما لا يذهب الأطفال إلى المدرسة فإن المستقبل سيكون مجهولاً حتماً، ولكن حتى وإن ذهبوا إلى المدرسة ففي أحيانا كثيرة لا يوجد ضمانات كافية بأنهم سيتلقون تعليماً جيداً أو مهارات تعليمية يتطلبها القرن الواحد والعشرين وتتماشى مع متطلبات عصرنا.

فالتعليم الجيد هو أساس العملية التعليمية وهناك عدة تعريفات ومفاهيم لجودة التعليم فهو مصطلح شامل وواوسع يكون فيه المتعلمون وبيئات التعليم بصحة جيدة ويتلقون محتوى ملائم ويتمحور التعليم فيه حول الطالب ويضمن تحقيق تجربة تعليمية ناجحة ومفيدة له، ويمكننا تعريف جودة التعليم أيضاً بأنها التعليم المصمم لتزويد المتلقي بالمهارات والإمكانات لتحقيق النجاح في خططه المستقبلية ويكون عنصراً فاعلاً في مجتمعه والتعليم الجيد هو نوع من المخرجات التي تلبي متطلبات المعلمين والمتعلمين وأولياء الأمور والمجتمع ككل.

ثانياً: أهمية جودة التعليم:

لا شك أن لجودة التعليم أهمية كبيرة وتزداد أهميتها كلما تقدمنا في التطور والتقنية، والتعليم الجيد يحسن البشرية ويطور الحضارة الإنسانية وهو ركيزة أساسية تجمع الأمة بأكملها وتقود الدولة نحو النجاح والنمو والتطور.

دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحقيق جودة التعليم:

تعليم الإلكتروني هو شكل من أشكال التعليم عن بعد ويمكن تعريفه بأنه العملية التعليمية ومجموع التطبيقات الحديثة لتكنولوجيا المعلومات كالانترنت والايمل، أما التعليم الافتراضي هو ذلك القسم من التعليم الإلكتروني الذي يركز على الشبكات المفتوحة أي أن الاتصال فيه مضمون عن طريق شبكة الانترنت، حيث يتم تزويد المتعلم بما يحتاجه من معارف في مختلف المواد المنتقاة أو الاختصاص المختار بغرض رفع المستوى العلمي أو بغرض التأهيل والتدريب وذلك باستخدام الصوت وفديو الوسائط المتعددة كتب إلكترونية البريد الإلكتروني..إلخ.

العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات والاتصال و تحسين الجودة التعليمية:

ظهرت أهميتها في تطوير المناهج الدراسية وزيادة انجاز الطلاب فتتكون لديهم معرفة أفضل وتقوي مهاراتهم الإبداعية والتقديرية كما تمكن الطالب من الوصول للمعلومات من أي مكان وفي أي وقت.

تدعم على التعلم عبر التكنولوجيا التعلم الافتراضي أو التعلم عبر الإنترنت على عكس الدروس المادية، ويتمت الإنترنت بالمرونة، ويجتمع الطالب من أماكن جغرافية مختلفة، ويحضرون الدروس نفسها دون الحاجة إلى السفر، كما تدعم التكنولوجيا التواصل المباشر بين الطالب والمعلمين في العالم الافتراضي؛ إذ يطرح الطالب الاسئلة والاستفسارات على المعلمين عن بعد باستخدام وسائل التواصل الافتراضية؛ مثل: برمجية السكايب قد توصلت هذه الدراسة إلى فكرة اعتبار تكنولوجيا المعلومات والاتصال من الوسائل المهمة للولوج بجودة العملية التعليمية خاصة والتعليم العالي عامة إلى مصاف الجامعات المتقدمة من مبدأ انحصار وظائف التعليم العالي في الثالث وظائف أساسية: عملية تعليمية، بحث علمي وخدمة المجتمع.

توصلت هذه الدراسة إلى أن تكنولوجيا المعلومات قامت على الكشف الكثير من الحقائق وفتح أعين البشرية وأصبح العالم اليوم قرية صغيرة، يستطيع أي شخص الوصول إليها بشكل سريع وسهل وذلك باستخدام تكنولوجيا المعلومات، على رأسها شبكة الإنترنت التي تساعد على العمل والتعلم الجماعي وكذلك في الإتصال السريع بالعلم والمعرفة بأقل تكلفة.

كما ال يمكن إغفال دور تكنولوجيا المعلومات في مجال التعليم العالي، والتي فتحت العديد من الآفاق أمام الطالب، الذي لم يعد بحاجة لطرق الشرح والمذاكرة التقليدية كما تفيد أيضا الدارسين عن بعد والذي سيعكس قدرة الطالب على تنمية قدراته الفكرية والذهنية، فهي تلعب دورا مهما في دفع وتطوير التعليم العالي.

الخاتمة

ساهمت تكنولوجيا المعلومات والاتصال في وقتنا الحالي بدرجة كبيرة في تطوير الإقتصاد وتسهيل المعاملات، كما أدى استخدامها وتطويرها لتتأقلم مع كل النشاطات، حيث ظهر العديد من التكنولوجيات المتنوعة، بحيث تحتل هذه الأخيرة دورا مهما في أغلب المؤسسات سواء عمومية أو خاصة، فالتكنولوجيا لها العديد من المميزات كتسهيل القيام بمختلف العمليات وتقديم الخدمات إلى الزبائن في ظرف زمني قصير وكذا استقبال و تسيير الطلبات في الوقت المحدد، تحسين صورة أداء المؤسسات و تسريع عملية تبادل المعلومات عبر الشبكات، و المؤسسات التعليمية شأنها شأن المؤسسات الأخرى تسعى إلى تطوير العملية التعليمية و تحسينها بالاعتماد على كل ما يمكن الإعتماد عليه من تكنولوجيا المعلومات المتوفرة حاليا في الأسواق.

وتعتبر تكنولوجيا المعلومات والاتصال إحدى أهم القطاعات في الوقت الراهن، خاصة في ظل المنافسة وانفتاح الأسواق، حيث أصبحت كل دول العالم تولي اهتماما بالغاً لهذا القطاع ولقد اهتمت دراستنا بالإجابة عن الإشكالية المطروحة في مقدمة البحث والمتمثلة فيما يلي:

كيف يؤثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الجودة العلمية التعليمية في جامعة طيبة وقد حاولنا الإجابة عن هذه الإشكالية من خلال تجزئتها إلى عدة تساؤلات والتي تدعمت إجابتها من خلال فصول الدراسة فقد أوضحت بالتفصيل جميع نقاط وعناصر التساؤلات.

وفيما يلي أهم ما توصلت إليه هذه الدراسة من نتائج وتوصيات إضافة إلى عرض آفاق الدراسة:

الأول: نتائج الدراسة

هناك جملة من النتائج منها ما يتعلق بالجانب النظري ومنها بالجانب التطبيقي نذكرها فيما يلي:

أظهرت الدراسة وجود أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الجودة التعليمية مما يؤكد على أن جامعة طيبة تدرك أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأثر استخدامها على مكانة المؤسسة في ظل التغيرات المتسارعة.

ولقد أثبت تحليل نتائج الدراسة الخاصة بالأساتذة والموظفين ما يلي:

- تتوفر وتستخدم المؤسسة أجهزة حاسوب متطورة في أداء مختلف الأنشطة.
- يساهم استخدام أجهزة الحاسوب في المؤسسة في زيادة مرونة أداء العمل.

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
١	شكل نموذج الدراسة	٧
٢	منهجية الدراسة	٨

جدول المحتويات

- الفصل الأول: الإطار العام للدراسة ٢
- المقدمة ٣
- أهمية الدراسة ٤
- أهمية نظرية ٤
- أهمية تطبيقية ٤
- مشكلة الدراسة ٥
- أسئلة الدراسة ٥
- أهداف الدراسة ٥
- فرضيات الدراسة ٦
- نموذج الدراسة ٧
- مخطط الدراسة ٧
- منهجية الدراسة ٨
- الفصل الثاني: الإطار النظري ١٠
- المقدمة ١١
- المبحث الأول ١٢
- المبحث الثاني ١٥
- العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات والاتصال وتحسين الجودة التعليمية ١٦
- الخاتمة ١٨

قائمة المراجع

الناصر، فيصل (٢٠١٧) "التواصل الاجتماعي في العمل: الآثار المترتبة على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في مكان العمل في المملكة العربية السعودية" زاوية، الموقع الإلكتروني ٢٠١٧/٨/٩م.

<https://www.zawya.com/mena/ar/story-ZAWYA20170809124029>

الشهري، فايز بن عبدالله (٢٠٠٨) "الشبكات الاجتماعية لم تعد للمراهقين" جريدة الرياض، الأحد ٩ ذي الحجة ١٤٢٩ هـ - ٧ ديسمبر ٢٠٠٨م - العدد ١٤٧٧٦ صفحة تقنية المعلومات.

عبدالرشيد، عزيز أحمد (٥١٤٣٦) "وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على الفرد والمجتمع"، جامعة الإمام، الرياض،
(<https://www.academia.edu/29616133>)

عطية، العربي (٢٠١٢م) "أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على الأداء الوظيفي للعاملين في الأجهزة الحكومية المحلية دراسة ميدانية على جامعة ورقلة بالجزائر"، مجلة الباحث، عدد ١٠.

مجلة الرجل (٢٠١٨م) "تقرير حديث يكشف أعداد مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي". السبت ٢٠١٨/٢/١٧م

<https://www.arrajol.com>

ويكيبيديا الموسوعة الحرة/ شبكات التواصل الاجتماعي. <https://ar.wikipedia.org/wiki>